الجوبه.. والمستقبل الواعد

■ أ.د. خالد فهمي*



عرفتُ مجلة الجوبة منذ سبعة أعوام، وكان لها فضل في دعم معرفة جمهور القراء العرب بما نشرته لي من مقالات وبحوث مختصرة، وهو ما يفتح الباب أمام ما يمكن أن تقدمه المجلات الثقافية للواقع العربي، من دون التفريط في التعبير عن الملمح الإقليمي المحلي الذي تصدر عنه.

إن مجلة الجوبة برهان جيد على ما تملكه الأقلام العربية من طاقات فكرية وإبداعية رفيعة.

وهي من جانب آخر تخدم مجالات متنوعة تصب في النهاية في خدمة الثقافة العربية المعاصرة، ولعل أهم علامات تميزها يكمن فيما يأتي:

أولا: تقدير الحالة الإبداعية العربية المشرقية والمغربية في فنون القول وأجناس الأدب المتنوعة، مع حفاوة ظاهرة بعلامات المعاصرة في هذه الأعمال التي تتبناها.

ثانيا: تقدير الحالة النقدية العربية المتنوعة الأصوات، والمتعاطية مع المنجز المعاصر نقديا.

ثالثا: العناية بالقراءات النقدية والجمالية التطبيقية لأعمال الشعراء العرب على اختلاف أقطارهم، وإن بدا اهتمام بالمبدعين السعوديين فهو مفهوم ومقدّر.

رابعا: الإسهام في خلق التعارف والتواصل بين المثقفين والمبدعين والنقاد العرب.

خامسا: تقديم أنموذج حيٍّ لما تتمتع به منطقة الجوف من تاريخ حضاري طويل وله طوابعه الشعبية والثقافية المتميزة.

سادسا: التعريف بعدد وافر من الأدباء الشبان، وصقل مواهبهم ونقل أصواتهم للقارئ العربي على امتداد العالم العربي.

إن هذه الملامح وغيرها أسهم في أن تكون مجلة الجوبة واحدة من المجلات الأدبية والثقافية التي ينتظرها مستقبل واعد.

---

* كلية الآداب -جامعة المنوفية- مصر.